

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

المدرسة الثانوية المعارف أوداناو بليتار هي المدرسة الإسلامية تحتوي على مواد عامة وإسلامية، وخاصة المواد العربية. في تعلم اللغة العربية نفسها، يطلب من المعلمين تقديم المواد لجميع مستويات، أي الصفوف العاشر و أحد عشر و اثنا عشر. توجد في مادة اللغة العربية معايير الكفاءة والكفاءات الأساسية، حيث يجب أن يتقن الطلاب أربع مهارات، وهي مهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الاستماع، ومهارة الكتابة.

بناء على الملاحظات، أنه من القصل العاشر بأكمله توجد فصول واجهت صعوبات في تعلم اللغة العربية، خاصة في مجال مهارة الكلام. يتأثر هذا بعدة عوامل، وهي الافتراض بأن تعلم اللغة العربية يصعب فهمه وتعلمه من قبل الطلاب، وقلة اهتمام الطلاب باللغة العربية وطرق التدريس المستخدمة لا تزال غير مفهومة جيدا من قبل الطلاب.

ثم يشرح المعلم المادة باستخدام الطريقة التقليدية وهي طريقة المحاضرة وما إلى ذلك، بينما يستمع الطلاب فقط إلى شرح المعلم. كما لم يقيم المعلم مطلقا بتنفيذ التعلم الجماعي حتى يتمكن الطلاب من التواصل بنشاط وممارسة اللغة العربية مع أصدقائهم. لأن ليس كل الطلاب نشطين بشكل كامل في عملية التعلم. يصبح هذا الافتراض عقبة في عملية التعلم، خاصة في تحسين التعلم، خاصة ما يواجهه الطلاب غالبا هو عدم القدرة على التحدث باللغة العربية.

في حين أن مهارة الكلام هي أهم مهارة في اللغة. يعتبر الكلام نفسه جزءا رئيسيا في عملية تعلم لغة أجنبية.¹ لأنه تم الإعلان عن نجاح شخص ما في إتقان تعلم اللغة إذا كان

¹Abd Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang: UIN Maliki Press, 2012, hlm. 88

قادرا على تطبيقها في الحياة اليومية وقادر على استخدامها كوسيلة للتواصل أو التفاعل. لذلك، للتواصل بشكل جيد، يجب أن يتقن المرء مهارة الكلام. تهدف مهارة الكلام إلى تمكين الطلاب من التواصل والتفاعل بشكل جيد مع اللغة التي يتعلمونها. بمعنى ما، يمكن للطلاب نقل الرسائل التي يمكن أن يتلقاها الآخرون وأيضا يقال إن الشخص يتقن اللغة عندما يمكنه التعبير عن أفكاره للآخرين.

في هذه الحالة، بالطبع، يولي المعلم مزيدا من الاهتمام لتطبيق الأساليب واستخدام موارد التعلم، ليس فقط من خلال نقل المواد. يحتاج المعلمون أيضا إلى الانتباه إلى الاحتياجات الفردية للطلاب والصعوبات التي يواجهونها في التعلم. من خلال توليد شعور بقبول البيئة لدى الطلاب، يمكن للمدرس توجيه الأشياء الإيجابية نحو الطلاب بحيث يتم توجيههم نحو تعلم اللغة، وخاصة اللغة العربية.

تتطلب إحدى طرق التغلب على هذه المشكلات، بالطبع، مناهج تلد أساليب قادرة على جعل الطلاب يشعرون بالاهتمام والتحمدي لتعلم اللغة العربية، وكذلك تعزيز التحسينات في التعلم، وخاصة في مهارة الكلام.^٢ حتى يتم استيعاب دروس اللغة العربية وفهمها بسهولة. لهذا السبب يهتم الباحثة بمحاولة تطبيق استخدام طريقة تعلم اللغة من خلال المجتمع لتعلم اللغة العربية، وخاصة في تحسين مهارة الكلام في الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية معاريف أوداناو بليتار. أخذ الباحثة المدرسة لأن الباحثة وجدوا المشكلات التي حدثت في الفصل العاشر وكانت المشكلات التي تمت دراستها أكثر بروزا، لذلك كان الباحثة مهتمين بإجراء بحث في ذلك الموقع و أيضا حصلت الباحثة على الفصل العاشر لأن السبب الأول هو أنهم كانوا طلابا جددا، ولم يأتوا جميعا من مدارس إسلامية أو كانوا يعيشون في مدارس داخلية إسلامية، ولكن هناك أيضا من يأتون من المدرسة عامة لم يكن

^٢ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bamdung : PT Remaja Rosydakarya, 2011, hlm. 136

تعلم اللغة العربية. ثم السبب الثاني هو أن الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبات في عملية تعلم اللغة العربية خاصة في مجال مهارة الكلام.

تعلم اللغة من خلال المجتمع هو طريقة مصممة لتقليل قلق الطلاب وصعوبة تعلم اللغات الأجنبية، وخاصة اللغة العربية، وإشراك جميع جوانب شخصية الطلاب. يتمثل دور المعلم في فهم قلق الطلاب وخوفهم وصعوباتهم في عملية التعلم لإتقان لغة أجنبية. من خلال فهم مشاكل الطالب، يمكن للمدرس تحويل الأشياء السلبية إلى أشياء إيجابية ويمكن أن يولد الحماس لتعلم الطلاب. دور المعلم هنا هو كمستشار، حيث يتعرف المعلم على كيفية حدوث المشاكل والتهديدات للطلاب، حتى يتمكن المعلمون من فهم الطلاب وتقديم الدعم لهم في عملية إتقان اللغة.

بناء على الوصف أعلاه، فإن الشيء المثير للاهتمام حول هذه الطريقة هو أن هناك جهداً من قبل الطلاب لشغل أنفسهم بإخلاص ليس عن طريق الإكراه حتى يتمكنوا من إتقان مهارة الكلام، بحيث يكون تعلم اللغة العربية أكثر تواصلاً وهناك دائماً تفاعل بين يمكن للطلاب وغيرهم من الطلاب وباستخدام هذه الطريقة تحسين نتائج التعلم الخاصة بهم. الغرض من طريقة تعلم اللغة من خلال المجتمع هو أن يتمكن الطلاب من استخدام اللغة العربية وفقاً لوظيفتها، أي التواصلية. لتحقيق هذا الهدف، يحتاج الطلاب إلى التدريب والدراسة بشكل متكرر مع أصدقائهم حتى يتمكنوا من استخدام اللغة بشكل جيد. لذلك ستصبح عادة تتكرر وتدريب. لذلك، يحتاج الباحث إلى إجراء بحث من خلال تناول موضوع "تأثير طريقة (تعلم اللغة من خلال المجتمع) لإرتفاع كفاءة مهارة الكلام في الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية معارف أوداناو بليتار".

ب. ركائز البحث

بناء على الخلفية الموصوفة أعلاه، يمكن ركائز البحث في هذه الدراسة على النحو

التالي:

١. كيف تتم عملية تعلم مهارة الكلام باستخدام طريقة (تعلم اللغة من خلال المجتمع)

في الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية معارف أوداناو بليتار؟

٢. كيف تأثر طريقة (تعلم اللغة من خلال المجتمع) لمهارة الكلام في الفصل العاشر

بالمدرسة الثانوية الإسلامية معارف أوداناو بليتار؟

ج. أهداف البحث

وفقا على ركائز البحث، نثبت أهداف البحث فيما يلي:

١. لمعرفة على عملية تعلم مهارة الكلام باستخدام طريقة (تعلم اللغة من خلال المجتمع)

في الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية معارف أوداناو بليتار.

٢. لمعرفة تأثر طريقة (تعلم اللغة من خلال المجتمع) لمهارة الكلام في الفصل العاشر

بالمدرسة الثانوية الإسلامية معارف أوداناو بليتار.

د. فوائد البحث

١. للباحثة

زيادة العلم والعرفان من حصول البحث الذي قد أنشأها الباحثة، لأن

الباحثة لم تستفيد حقيقيا من بحثها قبلها. مازال الباحثة في الخيال قبل أن تنشأ

البحث. تحتاج الباحثة إلى التحقيق لنيل الحصول الحقيقي.

٢. للطلاب

أ) تحسين نتائج تعلم الطلاب في تعلم اللغة العربية

ب) التخفيف من ملل الطلاب ومنظورهم إلى صعوبة فهم اللغة العربية.

ت) إعطاء الطلاب قوة الاهتمام باللغات الأجنبية وخاصة العربية وتحقيق

التواصل والتفاعل بين الأصدقاء أو غيرهم من الناس

٣. للمدرس

يُرجى هذا البحث سيكون مراجعا لصناعة وأنشاء الوسائل التعليمية فرحا وإشباعا وينقص التعب والقلق عند الطلاب في تعلم اللغة العربية.

٤. للمدرسة

يمكن أخذها بعين الاعتبار في التغلب على المشكلات المتعلقة بطريقة تعلم اللغة من خلال المجتمع في تعلم اللغة العربية.

هـ. حدود البحث

تحدد دائرة هذا البحث كما يلي:

١. تستخدم هذه الدراسة طريقة تعلم اللغة من خلال المجتمع لتعلم مهرة الكلام في الفصل العاشر المدرسة الثانوية معارف أوداناو بليتار.

٢. في هذا البحث حددت الباحثة مكان البحث في المدرسة الثانوية معارف أوداناو بليتار. هذا البحث من الفصل العاشر ويوجد في المجموع اربعة فصول. لكن الباحثة أخذ فصلين فقط كمواد تجريبية.

٣. الحدود الزمانية الباحثة زمان البحث في السنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ في المستوى الثاني في شهر يناير إلى شهر يونيو ٢٠٢٢.

و. الدراسات السابقة

يستخدم البحث السابق كمرجع، مقارنة لإجراء بحث. يعتبر البحث التالي وثيق الصلة بالموضوع الذي يعمل عليه الباحثة:

١. أطروحة كتبها عين الرافق (٢٠٢٠) طالبة في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية في الجامعة الإسلامية الحكومية كديري بعنوان "فعالية تطبيق طريقة تعلم اللغة من خلال الإرشاد لتنمية قدرة طلاب بمهارة الكلام في المدرسة الثانوية منبع الحكمة

معهد كيدونجان الإسلامي للفصل الثامن للعام المدرسي ٢٠٢٠-٢٠٢١^٣.

تبحث هذه الرسالة في فعالية تطبيق (طريقة التعلم الإرشادية) على القدرة على التحدث بتعلم اللغة العربية بهدف تمكين الطلاب من إتقان المهارة الأربعة. ويتضح من نتائج بحثه أن هذه الطريقة أثبتت فعاليتها في تحسين التحدث باللغة العربية.

٢. أطروحة كتبها ألفاريدا معروفتي إحسان (٢٠١٥) طالبة في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية وتدريب المعلمين في UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta بعنوان "فعالية طريقة تعلم اللغة من خلال المجتمع خارج الفصل الدراسي لتعلم مهارة الكلام للصف الثامن طلاب SMPIT Hidayah Klaten (دراسة تجريبية)".^٤ تبحث هذه الأطروحة في تطبيق طريقة تعلم اللغة من خلال المجتمع خارج الفصل الدراسي بحيث يتعلم الطلاب من بعضهم البعض في مجتمعهم ويعملون معا. ويتضح من نتائج بحثه أن الطريقة أثبتت فعاليتها في تحسين التحدث باللغة العربية.

٣. أطروحة كتبها يونارتي (٢٠٠٨)، طالب في تعليم اللغة العربية، كلية التربية، كلية التربية، كاليجاغا يوجياكارتا بعنوان "طرق تطبيق طريقة تعلم اللغة من خلال المجتمع (CLL) في تعلم مهارة الكلام لطلاب الصف الثامن في MTsN Prambanan Klaten".^٥ تبحث هذه الرسالة في تطبيق أسلوب تعلم اللغة من خلال المجتمع على مهارة الكلام باللغة العربية بحيث يهتم الطلاب بتعلم اللغة العربية ويساعد في تسهيل التحدث باللغة العربية في الفصل الثامن MTsN Prambanan Klaten. باستخدام طريقة تعلم اللغة المجتمعية، ثبت أنها أكثر فاعلية في تحسين مهارات الكلام في تعلم اللغة العربية.

^٣ عين الرافق، فعالية تطبيق طريقة تعلم اللغة من خلال الإرشاد لتنمية قدرة طلاب بمهارة الكلام في المدرسة الثانوية منبع الحكمة بمعهد كيدونجان الإسلامي للفصل الثامن

للعام المدرسي ٢٠٢٠-٢٠٢١، قسم تعلم اللغة العربية، كلية التربية، جامعة الإسلامية الحكومية كديري، ٢٠٢٢.

^٤ Ulfarida Ma'rifati Ihsana, *Efektifitas Metode Community Language Learning di Luar Kelas terhadap Pembelajaran Maharah Al-Kalam Siswa Kelas VIII SMPIT Hidayah Klaten (Studi Eksperimen)*, (Yogyakarta : Digilib UIN Suka, 2015)

^٥ Yunarti, *Penerapan Metode Community Language Learning (CLL) dalam Pembelajaran Keterampilan Kalam Siswa Kelas VIII MTsN Prambanan Klaten*, (Yogyakarta: Digilib UIN SUKA, 2008)

٤. مجلة بعنوان "تنفيذ المناهج الوظيفية في تعلم اللغة العربية من خلال طريقة تعلم اللغة من خلال المجتمع" من قبل سياريفه هانوم ورحماوتي، تعليم اللغة العربية و تعليم المعلمين المدرسة الإندونيسية، UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, LISANUNA, Vol. 9, No. 2 (2019). تبحث هذه المجلة في استخدام طريقة تعلم اللغة من خلال المجتمع من حيث نهج وظيفي لتحقيق هدف تعلم اللغة العربية الحديثة، أي التواصل الواقعي، بمعنى أن الطلاب قادرين على استخدام اللغة الأجنبية التي تم تعلمها كأداة اتصال، لا سيما في عربي.^٦

٥. مجلة بعنوان "طريقة التعلم التواصلي للغة العربية (طريقة الاقتراحات وطريقة تعلم اللغة من خلال المجتمع)" من إعداد حفيظة، قسم تعليم اللغة العربية، IAIN Kartasura Sukaharjo, FORUM TARBIYAH Surakarta, Jl. Pandawa Pucangan Vol. 10, No. 2, Desember 2012. تبحث هذه المجلة في العديد من المناهج والطريقة في تدريس اللغة التي تؤدي إلى تطوير نظريات وأفكار تواصلية في تدريس اللغة، بما في ذلك الطريقة الصامتة، و Suggestopedia، والنهج الطبيعي، وتعلم اللغة المجتمعي / طريقة التعلم الإرشادية، وغيرها. تناقش هذه المجلة طريقة Suggestopedia وتعلم لغة المجتمع الذي يتكون من المفاهيم الأساسية والخلفية وتصميم الطريقة ونقاط القوة والضعف في الطريقة.^٧

٦. مجلة بعنوان "تنفيذ تعلم المجتمع للغة في تعلم اللغة العربية" بقلم نانانغ كوسيم وامي غوسماتي، UIN Sunan Gunung Djati Bandung, Ta'lim al-'Arabiyyah : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban, Vol. 2 No. 2, Desember 2018, 122-132 P-ISSN: 2549-208 X. تبحث هذه المجلة في طريقة جديدة في تعلم اللغة العربية تعتمد بشكل أكبر على النشاط الطلابي، ألا وهي طريقة تعلم لغة المجتمع

Syarifah Hanum dan Rahmawati, *Implementasi Pendekatan Fungsional Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Metode Community Language Learning*, (Yogyakarta : Digilib UIN Sunan Kalijaga, 2019).
Hafidah, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab Komunikatif (Metode Suggestopedia Dan Metode Community Language Learning)*, (Surakarta : Digilib IAIN Surakarta).

(CLL). تركز هذه الطريقة بشكل أكبر على التعاون بين الطلاب في تعلم اللغة العربية. تهدف هذه الطريقة إلى تحديد منهج وطريقة تدريس اللغة العربية التي تكون مجتمعية.^٨

من الدراسة النظرية أعلاه، في البحث الذي أجراه المؤلف، هناك اختلافات مع البحث السابق، ألا وهو البحث الأول الذي يطبق طريقة تعلم اللغة من خلال المجتمع خارج الفصل لتحسين مهارة الكلام، بينما يركز بحث المؤلف على استخدام المجتمع. طريقة تعلم اللغة في الفصل الدراسي في مهارة الكلام وكذلك التفاعل أو التواصل بين الطلاب في تعلم اللغة العربية. ثم في الدراسة الثانية، نفذ كلاهما التعلم في الفصل باستخدام الأساليب والتقنيات والطريقة في عملية تعلم اللغة العربية.

^٨ Nanang Kosim, Ami Gusmiati, "Implementasi Community Language Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab", (Bandung : Digilib UIN Sunan Gunung Jati, 2018).